والثاني أنّ ما بعد الكاف ليس بمجرور الموضع كما يكون بعد اللام في قولك لأنّ زيداً منطلق ولأنّها لمّا ركّبت وصار المهّم معنى التشبيه في الخبر صارت قائمة بنفسها .

فصل .

و (لكنّ) مفردة وقال الكوفيّون هي مركّبة من (لا) و (إن) و (الكاف) زائدة و (الهمزة) محذوفة وهذا ضعيف جدّاً لأن التركيب خلاف الأصل ثمّ هو في الحروف أبعد ثمّ إنّ فيه أمرين آخرين يزيدانه بعداً وهما زيادة الكاف في وسط الكلمة [وحذف الهمزة] وحذف الهمزة في مثل هذا يحتاج إلى دليل قطعيّ .

فإنْ قالوا معنى النفي والتأكيد باقٍ لأنّك إذا قلت قام زيدٌ لكنّ جعفراً منطلق حصل معنى التأكيد والنفي قيل هذا خطأ لأنّ (لا) النافية لا يبطل نفيها بدخول (إنّ) على ما بعدها كقولك قام زيد لا إن جعفراً قائم فهو كقولك لا جعفر قائم في المعنى و (لكنّ) تثبت ما بعدها لا تنفيه فلم يصحّ ما قالوا .

فصل .

واللام الأولى في (لعلّ) أصل في أقوى القولين لأن الزيادة تصرّف